Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المبدوءة فى الأصل بفعل تام سواء أكان مبنياً للمجهول أم مبنياً للمعلوم، وسواءً أكان متعدياً أم لازماً، وهذه الهيئة التركيبية هى المعروفة بالجملة الفعلية ـ أما المركبات المبدوءة بأفعال ناقصة مثل كان وأخواتها، وهذا النوع من المركبات إذا استقل بنفسه، ولم يكن عنصراً فى تركيب لغوى أطول سمى جملة، وهذا المركب الفعل، لا يكون إلا إسنادياً، ويتركب من الفعل ومتطلباته الإجبارية والاختيارية. وأبرز سمات هذا المركب ما يلى :

١ ـ أن لا يتقدم الفعل على فاعله .

٢ ـ ألا يلحق بالفعل علامة التثنية أو الجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعاً ظاهراً .

٣ ـ يتصل بالفعل علامة تأنيث إذا كان الفاعل مؤنثاً وفق مستويات التأنيث واتصال الفاعل المؤنث أو انفصاله عنه.

٤ ـ يكون الفاعل اسماً ظاهراً أو ضميراً بارزاً أو مستتراً، أو ما هو فى منزلة الاسم، وهو المعروف بالمصدر المؤول.

٥ ـ ألا يحذف الفاعل.

٦ ـ قد يتقدم على الفعل غير الفاعل من متطلباته، ولا يخرج هذا التقدم المركب عن كونه مركباً فعليا وذلك كقوله تعالى : ﴿ فأىَّ آيات الله تُنْكِرون ﴾ (١)، و ﴿ فَفَرِيقاً كذَّبتم وفريقاً تَقْتُلُون ﴾ (٢) فكلها مركَباتَ فعلَية لأن الأسماء المتقدمة على الأفعال فى نية التأخير.

٧ ـ يجوز أن يسبق بأدوات تفيد النفى أو الاستفهام أو الشرط أو التأكيد والتحقيق أو التقليل، أو الاستقبال أو الطلب من أمر ونهى وعرض وتحضيض وتمنٍ وترجٍ ويشغل هذا المركب مواقع منها المواقع الآتية :

---

(١) سورة غافر : آية ٨١.

(٢) سورة البقرة : آية ٨٧.